واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة النجف الأشرف وكفاءتها لعام ٢٠١٣

أ.د. حسين جعاز ناصر
م.م. زين العابدين الشبلي
كلية التربية للبنات/جامعة الكوفة

مقدمة:

تُعدُّ الخدمات الصحية من المستلزمات الأساسية لأي مجتمع لأنها تعكس التطور الذي وصل إليه المجتمع، لذا فقد لقي هذا الجانب اهتماماً واسعاً من لدن الحكومات، إذ إن تطور مستلزماته يعكس قدرة الدول والحكومات على أداء وظائفها بكفاءة لخدمة سكانها وإقليمها المجاور، لذلك لا بد أن يكون توزيع الخدمات الصحية بشكل يتناسب مع أعداد سكانها، لأن زيادة حجم السكان وبشكل متواصل يولد ضغطاً على مجمل الخدمات الصحية داخل المدينة ويقلل من كفاءتها.

تُعدُّ مدينة النجف من المدن التي تشهد زيادة مستمرة في حجمها السكاني ونمو مركزها وتوسع وزيادة أحيائها السكنية مما يتطلب دعم هذا القطاع كماً ونوعاً بما يتناسب مع توزيع سكانها، ووفقا لذلك جاء البحث لإلقاء الضوء على واقع هذا القطاع الحيوي وما يعانيه من خلال تقويم علمي سليم لطبيعة التوزيع المكاني لمؤسساتها ومدى كفاءة الخدمات الصحية المقدمة.

اعتمد البحث في دراسة هذا الجانب وتقويمه على ما توفَّر من معلومات وبيانات رسمية، فضلا عن الدراسة الميدانية، إذ اختيرت عينة عشوائية بحجم (١٥%) من أحياء المدينة المشمولة (حي الأنصار، حي المعلمين، حي القادسية، حي النصر، حي السلام، حي القدس، حي الكرامة، حي الجامعة، حي المكرمة) وزعت خلالها استمارة استبيان الملحق (١) وبعد جمع المعلومات وما توفَّر من دراسات تم استخدام الأسلوب الكمي في التحليل وتمثيل ذلك على الخرائط لمركز المدينة ومقارنته بالمعايير

الوطنيــة والعالميــة للوصــول الــى تقــويم كفــوء للخدمات الصحية في المدينة لكي تؤدي وظائفها بشـكل كفـوء، ولتحقـق ذلـك تـوزع البحـث فـي مبحثين، تناول الأول التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في المستشفيات والمراكز والعيادات، في حين تناول الثاني تقويم كفاءة الخدمات الصحية ومقـدار الـنقص وفـق المعـايير مـن قبـل وزارة الصحة العراقية.

مشكلة البحث:

تكمـن مشـكلة البحـث فـي توزيـع المؤسسـات الصحية بشكل مثالي على مساحة مدينة النجف الأشرف، وتتحدد بالسؤالين الآتيين:

هل يمكن الوصول اليها والحصول على خدمتها بسهولة من قبل جميع سكان المنطقة؟ وهل تلك المؤسسات بمستوى يمكنها من تلبية حاجات السكان من الخدمات الصحية؟.

فرضية البحث:

إن التبـاين فـي توزيـع المؤسسـات الصـحية فـي احيـاء منطقـة الدراسـة يرجـع الـى تبـاين كثافـة السكان في كل حي من أحياء المدينة وارتباط ذلك بمستوى التعليم ودخل الأسرة ومساحة الوحدة السكنية.

هدف البحث:

معرفة كفاءة الخدمات الصحية في مدينة النجف الاشرف و مدى كفاءتها المكانية والوظيفية وايجاد مكامن الخلل في خدماتها و تحديد العجز في حصة الفرد من تلك الخدمات بالاعتماد على عدد من المعايير المحلية والدولية.

أما الدافع لاختيار هذا الموضوع فهو ضرورة توفير الخدمات الصحية للسكان التي اصبحت من الامور التي ينبغي التاكيد عليها بوصفها اساس لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية متكاملة ومزودة بقوة عاملة سليمة أسوة بدول المنطقة .

المبحث الأول: التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في مدينة النجف الأشرف:

تعد الخدمات الصحية من الخدمات الضرورية الاساسية في اي مجتمع لان المرض ظاهرة قابلة للانتشار والتوسع سواء بطرق العدوى او الطرق الوراثيـة [١]. لـذا تعـد الخـدمات الصـحية مؤشـرا حقيقيـا لاهـم الخـدمات التـي تقـدمها المدينـة لسكانها، ومدى تقدم وتحضر المجتمع لما لها من ضـرورة بالغـة فـي حيـاة الفـرد والمجتمـع ، وان توفرها بشـكل يـتلائم وحاجـة المجتمـع تعـد مـن اولويـات الاسـتجابة لمتطلبـات الانسـان ، وهـي بنفس الوقت ضرورة اقتصادية اذ ان الوصول الى مستوى صحي حقيقي له انعكاساته الإيجابية على بنـاء الانسـان وتنميـة لقدرتـه وقابليتـه البدنيـة والعقلية.

إن السياسـات الصـحية تقـوم علـى دعـامتين، إحـداهما وقائيـة والأخـرى علاجيـة، وتتمثـل

الخدمات الوقائية بالثقافة والإرشاد الصحي والحملات الصحية ضد المرض ، أما الخدمات العلاجية فتتمثل بالرعاية الصحية المقدمة للسكان ومن هنا تجدر الإشارة الى توفير تلك خدمات بكافة اشكالها وإعادة التوزيع المتوازن لها وفقا لحجم السكان باعتماد المعايير المحلية المعمول بها يعد ضرورة عصرية ملحة.

إن التطورات السريعة التي عاصرتها المدينة نهاية القرن العشرين في مجال التوسيع العمراني ونمو السكان انعكست آثارها على تطور الخدمات الصحية في مدينة النجف الاشرف [٢].

وتتمثل الاستعمالات الصحية في مدينة النجف الاشرف بالمستشفيات والمراكز الصحية التي تتوزع في مختلف أحياء المدينة فضلا عن العيادات الطبية الخاصة ومايرتبط بها من مختبرات التي تهدف بالدرجة الاولى الى تأمين الوقاية الصحية وتقديم الخدمات العلاجية والوقائية للسكان [٣] .

فقد احتلت المؤسسات الصحية في مدينة النجف الاشرف مساحة قدرها ٢٥٦٧٦١ م٢ وبنسبة (٢٧%) من المساحة المعمورة وقد بلغت مجموع المؤسسات الصحية في مدينة النجف (٨٥) مؤسسة صحية ولمختلف المستويات التي تتوزع بشكل متباين على مساحة المدينة البالغة ٨٥٧٧,٥ هكتار ولعدد السكان البالغ ٦٨١٩٢٧ نسمة عام ٢٠١٢[٤].

أما بخصوص التوزيع المكاني لهذه الموؤسسات فينبغي ان يكون مبنيا على اساس تخطيطي وليضمن سهولة الوصول اليها كما يجب ان تكون لها القابلية على التوسع في المستقبل لتلبي متطلبات نمو المدينة والمراكز الحضرية التابعة لها ولتوفير الخدمات الصحية لجميع السكان لتحقيق هدف أساسي يتمثل في تكوين حياة أكثر فاعلية للإنسان.

وفي ضوء ذلك يتم ادراج المؤسسات الصحية في المدينة حسب الاهمية الترتيبية التي تشغلها وهي على النحو الآتي :

اولا : المستشفيات: يبلغ عدد المستشفيات في المدينة خمسة مستشفيات وهي :

(١) مستشفى الصدر التعليمي : تعد من المؤسسات الصحية المهمة في المدينة نظرا لما تقدمه من الخدمات الطبية والعلاجية فهي في الجهة الشرقية من المدينة وعلى المحور الرئيسي نجف . كوفة وقد أسست هذه المستشفى عام ١٩٩٤ وتم افتتاحها بعد عام وتبلغ مساحتها ٨٠٠٠٠م٢ ، وهي من أكبر مستشفيات المحافظة، وتعدُّ العمود الفقري للخدمات العلاجية والوقائية فهي مؤسسة صحية متاكملة من حيث

الأبنيـة والمرافـق الملحقـة بهـا مـع كـادر طبـي وإداري[٥].

(٢) مستشفى الحكيم : تعد من أقدم المستشفيات في المدينة، أسست عام ١٩٦٤ وتم افتتاحها بعد عام ١٩٦٦ ، وتقع على الطريق الرئيسي (نجف . كوفة) ضمن حي الصحة في موقع يتميز بسهولة الوصـول وهـو الاقـرب الـى مركـز المدينـة وتبلـغ مساحتها الكلية حوالي ٤٠١٤٠ م٢ بسعة ٢٣٨ سـرير، اي بنسـبة ٢٠,١١% مـن مجمـل عـدد الأسِرَّة في مستشفيات المدينة.

(٣) مستشـفى الزهـراء للـولادة والاطفـال : تعـد المستشفى التخصصي والتعليمي الوحيد المختص بـأمراض النسـاء والـولادة والاطفـال فـي المدينـة ، وهي تقع في القطاع الجنوبي من المدينة وضمن حـي الاشتراكي وقد اسست عام ١٩٨٢ وافتتحت عام ١٩٨٤ ، وتبلـغ مساحتها الكلية ٣٤٩٤٦م٢ ، وتحـوي ٣٩٦ سـريرا اي مايعـادل ٣٣,٥ مـن مجموع عدد الأسِرَّة في مستشفيات المدينة، وعليه فقد احتلت المرتبة الثانية على صعيد المدينة [٦].

(٤) المستشـفى الميـداني المتنقـل : يقـع مقرهـا الثابـت فـي منتصـف مستشـفى الحكيم فـي حـي الصحة وعلـى الشـارع الرئيسـي نجف . كوفة في موقع هو الاقرب الى مركز المدينة وهو هدية من منظمة (كوريا الجنوبية) وقد تم العمل به في عام ٢٠٠٩ وتبلـغ مسـاحة الموقـع الكليـة ٢٦٩٥م٢ وهـي أحـدث مستشـفيات المحافظـة ، تتكـون مـن ١٦ سيارة كبيرة الحجم توفر خدمات عديدة تعمل كمشـفى ميداني ولها دور كبير في دعم وتوفير الخـدمات الطبيـة وتقديم كافـة الخـدمات العلاجيـة فـي مختلـف المناسـبات الدينيـة والوطنيـة داخـل المحافظة وخارجها، والعربات هي عيادة طوارئ، صـالة العمليات،صـالة الافاق، المختبر، الاشـع ، الاسنان، النسائية، سيارة الاطفال والفحص العام، سـيارة الاداريـة، سـيارة ادارة المستشـفى، وسـيارتا اسعاف[٧].

وبـالنظر للموقـع الجغرافـي المتميـز للمدينـة والمحافظة واستمرار توافد الزوار عليها طيلة العام لا سيما اثنـاء المناسبات الدينية والخدمات الجيدة التـي تقدمها المستشـفى فانـه يشـمل فـي الزيـارات الدينية اعداد كبيرة من المراجعين ويعمل مع بقية مستشـفيات المحافظـة لتقـديم افضـل الخـدمات الطبية و الصحية لهم.

وتعـاني هـذه المؤسسـات مـن الـنقص فـي عـدد الملاكات الطبية والصحية المتخصصة ولا يحوي المستشـفى الميـداني المتنقـل أسِـرَّة، وهـو يعـد الاسـتثناء الوحيـد مـن بـين مستشـفيات المدينـة والمحافظـة بهـذه الميـزة لانـه يقـوم علـى اسـاس العلاج السريع للمراجع واذا ماكانت حالته اخطر

وتتطلب متخصص سيارة اسعاف ويحتوي على صيدلية واحدة.

(٥) مستشفى الأمير الأهلي : وهي مؤسسة صحية غير حكومية، قام بإنشائها أطباء عراقيون مجازون بممارسة المهنة داخل العراق وأطباء عرب مقيمون في العراق، تقع مقابل مستشفى الزهراء (ع) وعلى شارع الإسكان . السواق، أسست عام ١٩٩٥ وتم العمل بها عام ١٩٩٧ ، وتبلغ مساحتها الكلية ٣٣٤٤م٢ فضلا عن حديقة صغيرة جدا بمساحة ٥٠م٢ وتضم صالة عمليات كبيرة، وبعد تحسن المستوى الصحي للمستشفيات الحكومية قل المراجعون اليها [٨] جدول (١) و(٢) (ظ: الجداول في نهاية البحث).

ثانيا: مراكز الرعاية الاولية في مدينة النجف الاشرف:

مراكز الرعاية الصحية هي مؤسسات صحية يتم من خلالها تقديم الخدمات الصحية للسكان من تحصين الاطفال ورعاية الحوامل وتقديم الخدمات العلاجية لطلبة المدارس والاسعافات الأولية ، وقد عرفتها لجنة تنظيم الرقابة الطبية في منظمة الصحة العالمية بأنها (الرعاية الاساسية المتاحة للأفراد والأسر داخل المجتمع تشكل جزءا لا يتجز من النظام الصحي الذي يعدُّ النواة الأساسية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع المحلي).

وتعد وزارة الصحة العراقية المزود الرئيس لخدمات الرعاية الصحية العلاجية والوقائية على حد سواء وقد قامت هذه الوزارة بإعداد نظام صحي على أساس الرعاية الصحيي الاولية في عام ٢٠١٤ واوضحت الوزارة رؤيتها للرعاية الصحية الاولية على انها خدمات صحية جيدة، شاملة و آمنة و في متناول الجميع، تقوم على أسس علمية من أجل تلبية الاحتياجات الصحية الحالية والمستقبلية للشعب العراقي.

وهناك ثلاث فئات من مراكز الرعاية والصحية الاولية الرئيسية:

١ . الفئة A: وهي المراكز التي تقدم جميع خدمات الرعاية الصحية الاولية .

٢ . الفئة B: وهي المراكز ذاتها من الفئة A مضافا اليها قاعدة للتدريب ضمن مبنى المركز وتقدم نفس الانشطة بالاضافة الى تدريب العاملين في المهن الصحية والمؤسسات الطبية وكليات الطب .

٣ . الفئة C: وهي مراكز صحية مجهزة بغرفة للولادة ووحدة طوارئ وتقدم نفس خدمات الفئة A بالإضافة الى حالات الطورئ والولادة .

ان دراسة التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية وتحليله تعد من الامور المهمة التي ينبغي اخذها بالاعتبار عند التخطيط الصحي الذي ينصب اهتمامه على تطوير الخدمات الصحية وزيادة

كفاءتها وإعادة توزيعها بعدالة اجتماعية لأكبر عدد من سكان المدينة لضرورة توفير سهولة الوصول الى تلك المراكز ، هذا ما أكدته مؤتمرات منظمة الصحة العالمية عام ١٩٧٧ بالسعي لتوفير خدمات صحية لجميع السكان لتحقيق الهدف الاساسي بتكوين حياة اكثر فاعلية للأنسان، تضم المراكز الصحية كلا من مراكز الرعاية الصحية الاولية الرئيسية والفرعية وتتميز بكونها تؤدي عملا طبيا كلا وفق تخصصه وان التوزيع المكاني لمراكز الرعاية يشير الى عدم انتظامه بما يضمن سهولة مراجعة السكان إليه.

ومن ملاحظة الخريطة (١) يبلغ عدد مراكز الصحية الاولية في مدينة النجف عام ٢٠١٣ (٢٢) مركزاً صحياً ومفرزتين طبيتين، بواقع ١٣ مركزا صحيا منها في القطاع الشمالي للمدينة مع مفرزتين صحيتين، وهذه المراكز هي (م. ص سيد الشهداء (ع) في حي الشهيد الصدر، م. ص الجواد (ع) في حي الميلاد، م. ص الجامعة في حين الجامعة ، م. ص السلام في حي السلام، م. ص فرعي الرحمة في حي الرحمة، م. ص الجمعية في حي الجمعية، م. ص الهندية في حي الهندية، م. ص الوفاء الثاني في حي الوفاء، م. ص الفاو في حي أبي طالب). أما عدد المراكز الصحية في القطاع الجنوبي فيبلغ ١٢ مركزا، هي (م. ص.١٥شعبان في حي الجديدة الثانية ، م. ص. عبد الصاحب دخيل في الجديدة الرابعة، م. ص. الانصار في حي الانصار، م. ص.خولة زوين في حي القادسية ، م. ص.الكرامة في حي الكرامة ، م. ص. الامام الحسن في حي العدالة، م. ص.القدس في حي القدس، م. ص.المعلمين في حي الكرامة. م. ص.الامام الحسن في حي العدالة، م. ص.القدس في حي القدس، م. ص.المعلمين في حي عدن ، م. ص.المدينة القديمة في حنون بمنتصف الجديدة الرابعة في منطقة الرضوية اقصى جنوب المدينة) جدول (٣).

ثالثا: العيادات الشعبية:

تشكل العيادات الطبية مكانة صحية خاصة من خلال مشاركتها المستشفيات والمراكز بتوفير العلاج الكافي للمرضى المراجعين لها وبكفاءة عالية تقاس على ضوء التخصصات الطبية الموجودة فيها، ولا شك في أن العيادات الشعبية تمثل وجها من أوجه الطب الحكومي على العكس من المستشفيات الخاصة والعيادات المسائية من حيث العناية المقدمة أو سعر بطاقة العلاج أوسعر الأدوية وغيرها، الأمر الذي جعل هذه العيادات تحتل ركنا مهما يلتجأ اليه المرضى لطلب العلاج وبأسعار زهيدة وعناية جيدة،

وبخاصة الامراض المزمنة[٩] جدول (٤). وهي تقدم الخدمات العلاجية والوقائية لسكان المدينة وإقليمها، وقد بدأ العمل في هذه العيادات بعد صدور قانون (١٩٢) لسنة (١٩٧٠) الذي شكلت بموجبه الهيأة العليا للعيادات الطبية الشعبية في مدن العراق جميعا وتقع هذه العيادات ضمن المراكز الصحية الاولية والغرض منها تأمين الرعاية الصحية وتهيئة العلاج اللازم للمراجعين[١٠] .

توزعت العيادات الشعبية في المدينة بواقع ١٠ عيادات، الاولى في منطقة الجديدة الثانية في م.ص ١٥ شعبان والثانية في حي الانصار والثالثة في حي العروبة (م.ص العروبة) والرابعة في حي النصر (م.ص النصر) والخامسة في حي الكرامة (م.ص الكرامة) والسادسة في حي العسكري والسابعة في حي قرب منطقة بحر النجف والشوافع في نهاية الجديدة الرابعة (م.ص عبد الصاحب دخيل) والثامنة في حي المكرمة والتاسعة في حي القادسية (م.ص خولة زوين) والعاشرة كعيادة استشارية تعمل في مستشفى الحكيم العام .

أما ملاكها فهو طبيب واحد أو طبيبان على الاكثر في كل عيادة في المناطق كثيفة السكان، وصيدليان وعدد من المضمدات و الممرضات ومسجل تذاكر واحد، وتضم كل عيادة صيدليتين، واحدة للأمراض العامة والثانية للأودية والاامراض المزمنة، و وحدة للضماد تقوم بالتداوي وزرق الابر ومختبر عدد٢ وقاطع. وهي تشغل مراكز الرعاية الصحية الاولية لعد توفر أبنية لها، وترتبط إداريا بشعبة العيادات الطبية في قسم الصحة العامة ومن ثم بدائرة صحة النجف، وتقدم خدماتها لسكان المدينة مساءً فقط كخدمات علاجية ورعاية الامراض المزمنة، وكذلك تسهم بتلقيح من يرغبون بالحج والعمرة وهي العياداة الاولى والسادسة والتاسعة والعيادة الاستشارية في مستشفى الحكيم[١١].

إن نفقات العيادات الشعبية يتم تغطيتها من مواردها الذاتية فقط ولا يوجد لها دعم مالي من وزارة المالية بما في ذلك الاطباء وذوو المهن الصحية والاداريون والفنيون، وان الشريحة الرئيسية من الاطباء وذوي المهن تحدد رواتبهم من أجور الفحص والخدمات[١٢].

التوزيع الجغرافي للعاملين في المؤسسات الصحية: بلغ مجموع الأطباء في المدينة ٦١٣ طبيباً يشكلون نسبة ١١,١٢% من مجموع العاملين في الخدمات الصحية، منهم ٤٥٤ طبيباً يعملون في المستشفيات ويشكلون نسبة ٦٧% من أطباء المدينة، وبلغ مجموع الأطباء العاملين في مراكز الرعاية الصحية الاولية ١٥٩طبيبا، ويشكلون نسبة ٢٥,٩% من أطباء المدينة.

في حين بلغ مجموع أطباء الأسنان ٧٦ طبيباً، (٨) منهم يعملون في المستشفيات و (٦٨) يعملون في مراكز الرعاية الصحية الاولية، اما ذوو المهن الصحية فقد بلغ مجموعهم حوالي ١٧٧٣ شخصا، منهم ١٢٧٣ يعملون في المستشفيات ويشكلون نسبة ٢٣,٢% من مجموع العاملين في الخدمات الصحية اما في مراكز الرعاية الصحية فقد بلغ مجموعهم ٤٤٣ عاملا يشكلون نسبة ٨,١٥ من العاملين في الخدمات الصحية ، اما الصيادلة فقد بلغ عددهم ٢٢٩ صيدلياً منهم ١٨٦ في المستشفيات و ٦٣ يعملون في مراكز الرعاية الصحية الاولية و ١٨ صيدلياً في العيادات الشعبية [١٣].

لغرض تحليل الخدمات الصحية المقدمة من قبل المؤسسات الصحية وخاصة المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الخاصة فقط في المدينة ، فإن هنالك عددا من المؤشرت والمعايير الإحصائية المعتمدة التي تستخدم لمعرفة مدى كفاءة هذه الخدمات سنتناولها في المبحث الثاني .

المبحث الثاني: تقويم كفاءة الخدمات الصحية:

أولا: المعايير الخاصة بالأطباء:

(١) معدل الأطباء للسكان: بلغ معدل الأطباء للسكان في مدينة النجف (٢١/١) نسمة عام ٢٠١٣، وإذا قارنا هذا المعدل بالمعيار المحلي المعتمد من قبل وزارة الصحة، وهو (١ /١٠٠٠ نسمة)، نجد أن درجة الكفاءة تصل الى ٨٩%، ولغرض الوصول الى المعدل المقترح من قبل وزارة الصحة لابد من زيادة عدد الأطباء بواقع ١٢١ طبيباً، وهذا يدل على مقدار النقص الكبير في عدد الاطباء وبخاصة إذا ما أضفنا سكان الإقليم في المدينة (سكان الريف)، الذين غالباً ما يحصلون على الخدمات الصحية من المدينة لعدم وجود أطباء اختصاصيين في الاقليم.

(٢) معدل الأطباء للممرضات: نظراً للدور الكبير الذي يؤديه الاطباء والممرضات في تقديم الخدمات الصحية من بين ذوي المهن الطبية والصحية فقد استعمل هذا المؤشر، الذي يعد من المؤشرات الفرعية المتخصصة، لتقدير كفاءة استخدام الاطباء والممرضات في الوقت الذي اعتبر مؤشر ذوي المهن الصحية الى ذوي المهن الطبية من المؤشرات العامة وغير المباشرة لتقويم كفاءة استخدام هاتين الفئتين (الأطباء والممرضات) في الندرة في أعدادها من جهة وزيادة الحاجة لها من جهة أخرى، مما يعني ان توفر أعداد مطلوبة هو سر الحاجة اليها في المستشفيات، غير أن توفر العدد المطلوب من الكوادر لا يعني بالضرورة حصول الاستخدام الكفوء لها، ولكنَّ الخلل الكبير في العدد يوفر

مؤشر يدل على الكفاءة، على أن المعدل العالمي المقبول كحد أدنى هو ثلاث ممرضات لكل طبيب (٣/١)، إذ إن زيادة عدد الممرضات عن الحدود المعقولة يعني أن الطبيب يقوم بأعمال بإمكان الممرضات القيام بها، فقد بلغ معدل الاطباء للممرضات في مدينة النجف (٨.٥/١) لكل طبيب وهذا معيار منخفض مقارنة بالمعيار المحلي المعتمد في وزارة الصحى (٣/١)، وهذا يعكس مقدار النقص الحاصل في الممرضين من كلا الجنسين وبخاصة في السنوات الاخيرة بسبب الظروف الاقتصادية.

(٣) معدل الأطباء للأسِرَّة: إن هذا المعيار يوضح مدى التوازن بين أعداد الأسِرَّة وأعداد المرضى الراقدين من سكان المدينة، إذ بلغ هذا المعدل في مدينة النجف (١/٥٣٠٨) من سكان المدينة، وهذا المعدل يفوق المعيار المحلي بأضعاف إذ إن معيار وزارة الصحة هو (١/٢٠٠) نسمة الذي يبلغ (٠,٠٣٧%) بموجب المعيار المحلي، وإن هذا النقص سوف يتفاقم بشكل أكبر إذا ما أضيف إليه سكان الاقليم والمحفظات القريبة منها، الذين يقصدون المحافظة للحصول على الخدمت الصحية لارتفاع عدد الاطباء المختصين بها.

ثانياً: المعيار المساحي: بلغت المساحة المخصصة للمستشفيات داخل المدينة ١٦١١٢٨ (جدول رقم ٥)، وتضم ١١٨٣ سريراً أي أن حصة السرير الواحد بلغت (١٣٦م^{٣}/سرير) وهي أعلى من المعيار المحلي المعتمد (١٠٠/١م^{٢})، وعلى ضوء المعيار المحلي المعتمد من قبل وزارة الصحة (سرير/٢٠٠) فإن كل ٢٠٠ نسمة لهم سرير واحد، كما تتخذ الأسرَّة الطبِّية كدليل يشير الى حجم الخدمات الطبية في الوحدة الصحية المناسبة. وتبين نسبة الأسرَّة للسكان مدى توفر الأسرَّة الكافية وإمكانية استقبال المرضى الراقدين، وبالاعتماد على المعيار المحلي المعتمد عند تقييم كفاءة توزيع عدد الأسرَّة على السكان في مدينة النجف نجدها تبلغ سريرا واحدا لكل ٥٩٥/١ نسمة، أي أن هناك نقصاً في عدد الأسرَّة عند مقارنتها مع عدد السكان.

وفي ضوء المساحة الحالية للمستشفيات وعلى أساس ١٠٠م^{٢}/ سرير فإن المستشفيات يمكن أن تستوعب ٧٣٤١ سريرا فقط عما متوفر حالياً لكي يتم رفع الكفاءة الوظيفية للمستشفيات والبالغة مساحتها ١٦١١٢٥م٢ جدول (٥) لاستيعاب عدد الأسرَّة الاضافية المطلوب توفرها، أما بالنسبة الى مراكز الرعاية المنخفضة جداً عن المقياس المحلي المعتمد والبالغ ١٣م^{٢}/ نسمة، وفي ضوء المعيار التخطيطي للمراكز الصحية (مركز صحي واحد لكل ١٠٠٠٠ نسمة) يتضح أن هناك نقصاً في المراكز وان المدينة بحاجة الى

٧٠ مركزا صحيا، وهذا يعني أن هناك نقصاً بواقع ٤٨ مركزا صحياً حتى تستطيع هذه المراكز أن تقدم خدماتها بشكل جيد.

١- سهولة الوصول: إن سهولة الوصول هو أحد المؤشرات المهمة لقياس كفاءة المواقع للمؤسسات الصحية، وقد عدت صفة سهولة الوصول للمؤسسات الصحية مؤشرا لمدى كفاية الدعم للرعاية الصحية الاولية، ان معيار سهولة الوصول الى المؤسسات الصحية والحصول على خدماتها لم يكن واحداً بين الدول نظراً لاختلاف الظروف المناخية فيها، وقد حدد المعيار المحلي ضرورة توفير مركز صحي واحد لكل ١٠٠٠٠ نسمة وحدد المسافة التي يقطعها الفرد للوصول الى اقرب مركز صحي ٧٠٠م [١٤] ، ولكي تكون هذه المؤسسات كفوءة من حيث الموقع، لابد ان تكون قريبة من الأحياء السكنية لكي تستطيع تقديم خدماتها العلاجية للمرضى بشكل سريع[١٥].

ولغرض معرفة نوع الواسطة المستخدمة للنقل فقط أظهرت نتائج الاستبيان أن ٦٩% من العينة أشاروا الى سهول الوصول الى المؤسسات الصحية مشياً على الأقدام، في حين يرى ٣١% منهم صعوبة الوصول إلا باستخدام السيارة، كذلك أظهر الاستبيان نسبة المسافة المقطوعة او المستغرقة لسهولة الوصول، إذ إن ٥٢% منهم يصلون الى المركز بمسافة أقل من ١كم و ٣٣% أقل من ٢كم و ٢٢%

أقل من ٣كم، مما يعني أن هناك أحياء سكنية بعيدة عن المراكز الصحية مما يتطلب إعادة التوزيع الجغرافي لهذه المؤسسات او فتح مراكز صحية جديدة في هذه المناطق، وبخاصة حي المهندسين، حي الشعراء، حي الغري، حي الغدير[١٦]، حي الفرات، النفط، العلماء، المثنى، النصر، فضلاً عن أحياء أخرى، وتخفيف الضغط عن المراكز الصحية ذات الكثافة العالية او فتح مراكز جديدة فضلاً عن المراكز الموجودة [١٧] جدول (٦) و (٧).

٢- درجة الرضا: تعد درجة الرضا من العوامل الأساسية التي يتمكن من خلالها الباحث معرفة عدد الكوادر العاملة في الوظيفة التي تم دراستها وذلك من خلال معرفة درجة الرضا عن الخدمات[١٨] عن طريق استمارة الاستبيان التي تم تحليلها في الدراسات الميدانية. وظهر من خلال تفسير النتائج أن اقل من نصف سكان العينة أشاروا الى أن مستوى الخدمات الصحية في المراكز جيد، فقد بلغت نسبتهم ٤٤% ، أمّا درجة الرضا عن المستشفيات فهي منخفضة جداً فقد بلغت نسبة الذين أشاروا الى انها جيدة

٢٩%، في حين بلغت نسبة الذين أشاروا الى رداءة الخدمات الصحية في المراكز والمستشفيات ٧%، ١٢% على التوالي[١٩]. أما العيادات الشعبية فقد ارتفعت نسبة الذين أشاروا الى أنها متوسطة فهم يشكلون ٣٩% أما نسبة الذين أشاروا الى أنها جيدة فقد بلغت ٣٤% في حين بلغت نسبة الذين اشاروا الى انها جيدة جدا ١٤%[٢٠].

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات التي يمكن اجمالها على النحو الآتي:

أ- كفاءة المستشفيات:

١- كان تطور الخدمات الصحية يسير بصورة تدريجية وبطيئة نتيجة الاوضاع السياسية التي مر بها العراق من توالي الحروب والغزوات ولا سيما في العهد العثماني، وكانت اول بداية التطور للخدمات الصحية في زمن الاحتلال البرطاني للعراق إذ شُيِّدت المستشفيات والمستوصفات.

٢- مرت منطقة الدراسية بمراحل تأريخية مختلفة ازدادت خلالها أعداد السكان، وقد رافق هذا التطور والاتساع زيادة في اعداد ونوع الخدمات الصحية المقدمة للسكان.

٣- يوجد خلل وعدم توازن للمستشفيات مع عدد السكان وهذا يدل على تدني مستوى الخدمات الصحية المقدمة للسكان وعدم كفاءتها في المستشفيات وعدم كفاية الأسرَّة المهيأة للرقود.

٤- يوجد خلل واضح في أعداد الأسرَّة نسبة الى اعداد السكان، فشهدت مستشفيات منطقة الدراسة ٥٣٠٨/١ نسمة اي لكل سرير ٥٣٠٨ نسمة وهذا يفوق المعيار المحلي للسكان اي هناك نقص كبير جداً.

٥- هناك تباين في اعداد العاملين في مستشفيات مدينة النجف من اطباء وذوي المهن الصحية والتمريضية، كذلك هناك تباين في مساحات تلك المستشفيات وأعداد الأسرَّة.

٦- إن قلة عدد الأسرَّة أدى الى قلة الأسرَّة المخصصة لكل طبيب، وهذا لا يدل على وجود تقدم في الخدمات الصحية، بل يؤكد أن هناك عجزا في عدد الأسرَّة المخصصة للمرضى وفي عدد الأطباء.

ب- كفاءة المراكز الصحية الاولية:

١- أظهرت الدراسة أن هناك عجزاً واضحاً في عدد المراكز الصحية في المدينة على اساس المعيار الصحي العراقي، مركز لكل ١٠٠٠٠ نسمة، إذ تعاني جميع المراكز من عبىء تقدم خدماتها.

٢- وجود توزيع في المراكز الصحية في المدينة وفق معيار كثافة السكان مما أثر بدوره على كفاءة خدماتها فقد بلغ عدد السكان المخدومين في مركز صحي النصر ١٢٠٠٠ نسمة في حين بلغ ١,٣% في مركز صحي الامام الحسن (ع) بعدد سكان حي العدالة ١٠٥٨٨.

٣- توصلت الدراسة الى وجود عجز في عدد الاطباء العاملين وأطباء الأسنان في المراكز الصحية.

٤- تقدر حاجة المدينة الحالية والمستقبلية للمراكز بـ (٤٨) مركزا صحيا لتغطي عدد السكان البالغ ٧٠٤٢٧١ نسمة وفق المعايير المحلي المعتمد ١/١٥٠٠٠ نسمة مركز صحي واحد.

التوصيات:

١. ضرورة اعادة النظر في المقارنة بين اعدد السكان واعداد مراكز الرعاية الاولية في المدينة بما يكفل ضمان نصيب الفرد من خلال الزيادة في عدد المراكز بما يتفق مع الكثافة السكانية للمدينة.

٢. زيادة عدد الاطباء في المراكز التي تعاني من قلة اعدادهم وتحقيق التوزيع العادل لهم بين المراكز فضلا عن الحاجة الملحة بإعادة النظر بالفائض والعجز الموجود في عدد الملاكات التمريضية والصحية الموزعين على المراكز الصحية.

٣. تقديم تسهيلات عدة للمراجعين وهو اساس عمل الرعاية الصحية الاولية، وأهمها سهولة وصول المراجعين من خلال تحقيق أقصر مسافة وذلك من خلال توفير المراكز الصحية مستقبلا بما يتلائم مع وسائل النقل العام.

٤. الأخذ بالخارطة المقترحة بإضافة مراكز صحية جديدة في الأحياء المشار اليها لتكون الخدمة الصحية المقدمة أكثر كفاءة.

جدول رقم (١) التوزيع الجغرافي للمستشفيات في مدينة النجف الاشرف لعام ٢٠١٣

ت	اسم المستشفى	الموقع الجغرافي	المساحة(م٢)	عدد المراجعين سنوياً لعام ٢٠١٣
	م. الصدر الطبية	شارع النجف ـ الكوفة	٨٠,٠٠٠	٢٦٤١٣٦
	م. الزهراء للولادة	شارع الأسكان ـ السواق	٣٤,٩٤٩	١٨٨٧١٤
	م.الحكيم	شارع النجف ـ الكوفة	٤٠١٤٠	٢٨٤٦٠٤٩
	م. الميداني المتنقل	شارع النجف ـ الكوفة	٢٦٩٥	١٦٩٩١
	م. الامير الاهلي	شارع الأسكان ـ السواق	٣٣٤٤	٥٩٩٧

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على (دائرة صحة النجف الأشرف ، قسم شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ٢٠١٣)

جدول رقم (٢) توزيع الكوادر الطبية للمؤسسات الصحية في مدينة النجف الاشرف لعام ٢٠١٣

الوحدة الصحية	الاطباء	اطباء الاسنان	الصيادلة	مهن صحية	ملاكات التمريض	المجموع
المستشفيات	٤٥٤	٨	١٨٦	١٢٧٣	١١٤٥	٣٠٦٦
المراكز الصحية	٨٢	٨٦	٦٣	٤٤٣	٧٨٦	١٤٤٢
العيادات الشعبية	١٥	-	٢٠	٢٢	-	٥٧
المجموع	٥٥١	٧٦	٢٦٩	١٧٣٨	١٩٣١	٤٥٦٥

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على (دائرة صحة النجف الأشرف ، قسم شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ٢٠١٣

جدول (٣) مراكز الرعاية الصحية الاولية في مدينة النجف الاشرف عام ٢٠١٣

المركز الصحي	اسم الحي	عدد الاطباء	عدد اطباء الاسنان	الصيادلة	ذوي المهن الصحية والملاكات	عدد السكان
م. ص.الجامعة	حي الجامعة	٦	٢	٣	٥٠	١٦٨٨٢
م. ص.السلام	حي السلام	٧	٢	٤	٥٤	٣٠٣٩٤
م. ص.الوفاء الاول	حي الوفاء	٤	٢	٢	٤٢	٣٢٢١
م. ص.الجواد(ع)	حي الميلاد	٢	٣	١	٥٩	٤٩٨٥٦
م. ص.العسكري	حي العسكري	٤	٢	٤	٧٦	٢٢١٤٥
م. ص.الجمعية	حي الجمعية	٥	٣	١	٤٤	٢٢٧٠٣
م. ص.العروبة	حي العروبة	٥	-	٢	٤٣	٣٧٣٩٤
م. ص.الفاو	حي الشوافع	٢	١	-	٣٧	٤٦٤٣٨
م. ص.النصر	حي النصر	٥	٢	٣	٤٧	٦٢٦٤٦
م. ص.سيد الشهداء	حي المكرمة	٤	٢	١	٥٢	٥١٩٩٩
م. ص.الوفاء الثاني	حي الوفاء	٤	٢	٢	٤٠	٢١٤٥٩
م. ص.الرحمة	حي الرحمة	١	-	١	٣٧	٥٠١٠٠
م. ص.خولة زوين	حي القادسية	٤	١	١	٣٩	٣٤٦٨٠
م. ص.عبد الصاحب دخيل	حي الجديدة الرابعة	٣	٢	١	٤١	٤٣٨٥٨
م. ص.١٥شعبان	حي الجديدة الثانية	٣	٢	٣	٤٩	٣٤٦٧٨
م. ص.الانصار	حي الأنصار	٤	١	١	٣٦	٤٣١٧٨
م. ص.الكرامة	حي الكرامة	٤	٣	٣	٤٣	٣٠٢٥٩

م. ص.الامام الحسن	حي العدالة	٢	٣	١	٢٢	١٣٢٥٩
م. ص.المعلمين	حي عدن	٣	٢	٣	٣٨	١٥٩٨٠
م. ص.الرضوية	حي الرضوية	٦	٢	٣	٧١	٤٠١١٨
م. ص.القدس	حي القدس	١	٢	١	٣٥	١١٩٠٠
م. ص.الجديدة الرابعة	حي الجديدة الرابعة	٤	٢	١	٣٥	٤٦٥٧٨
المجموع		٨٢	٣٩	٤٢	٩٩٦	٧٠٤٢٧١

المصدر/ الباحث بالاعتماد على دائرة صحة النجف (القطاع الشمالي ـ القطاع الجنوبي) ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٣ .

خريطة (١) التوزيع الجغرافي للمستشفيات والمراكز الصحية في مدينة النجف الاشرف

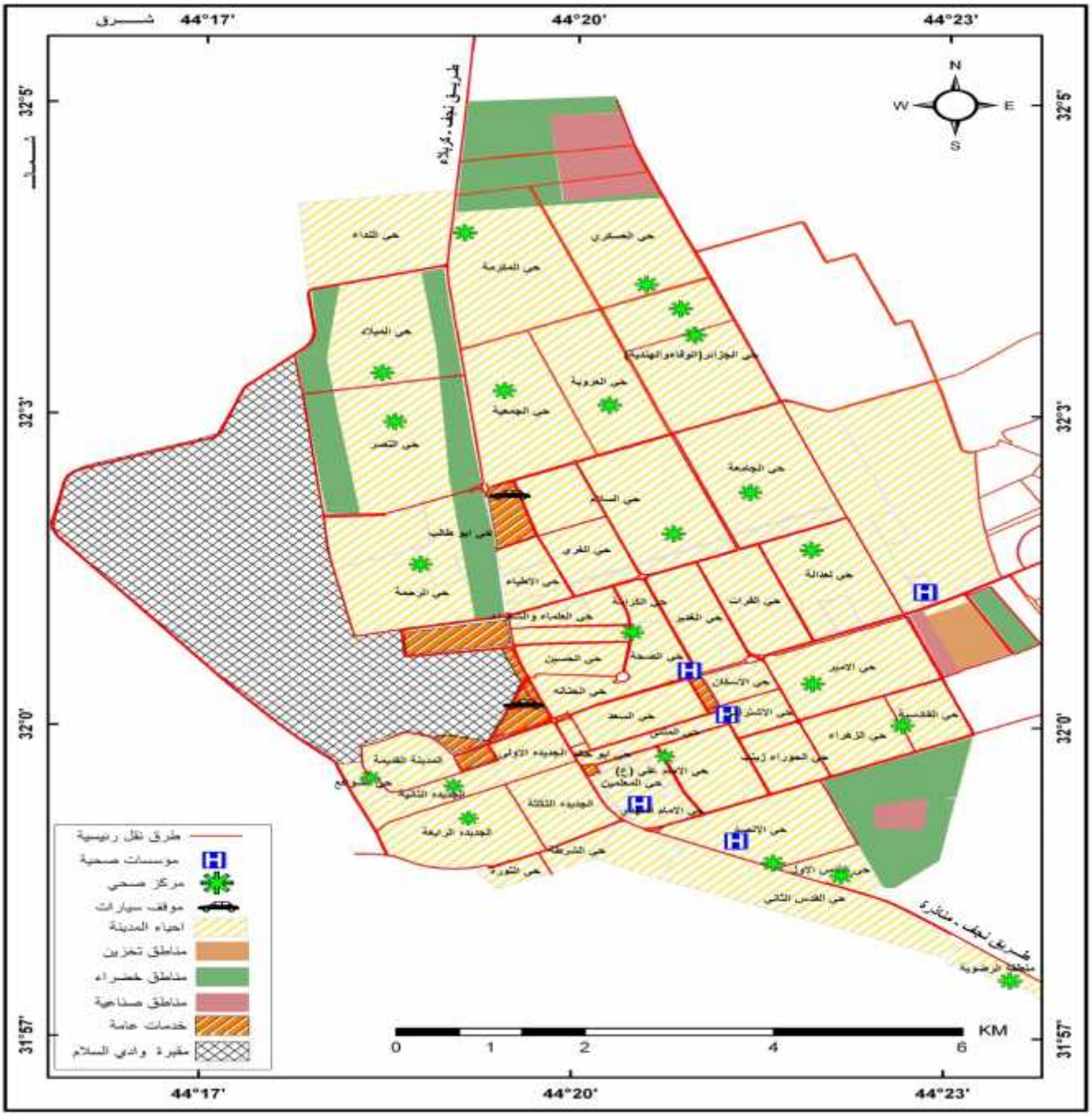

المصدر: الباحث بالاعتماد على مديرية صحة محافظة النجف الاشرف جدول (٣)

جدول (٤) التوزيع الجغرافي للعيادات الشعبية في مدينة النجف الاشرف لعام ٢٠١٣

الأحياء	عدد الاطباء	ذوو المهن الصحية	المجموع	النسب %
الرضوية	٣	٥	٨	٣٢,٥
حي الانصار	٣	٣	٩	٢٦,٥
حي الجزيرة	١	٣	٤	١١,٧
حي النصر	١	٢	٣	٨,٨
حي العسكري	٤	٤	٦	٣,٦
حي الكرامة	١	٢	٣	٨,٨
حي الجديدة الرابعة	١	٤	٦	١٧,٦
حي المكرمة	٢	٤	٦	١٧,٦
حي الزهراء	١	٢	٣	٨,٨
المجموع	١٥	٢٩	٣٤	%١٠٠

المصدر/الباحث بالاعتماد على دائرة العيادات الشعبية ، بيانات غير منشورة ،٢٠١٣ .

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للعاملين في المؤسسات الصحية

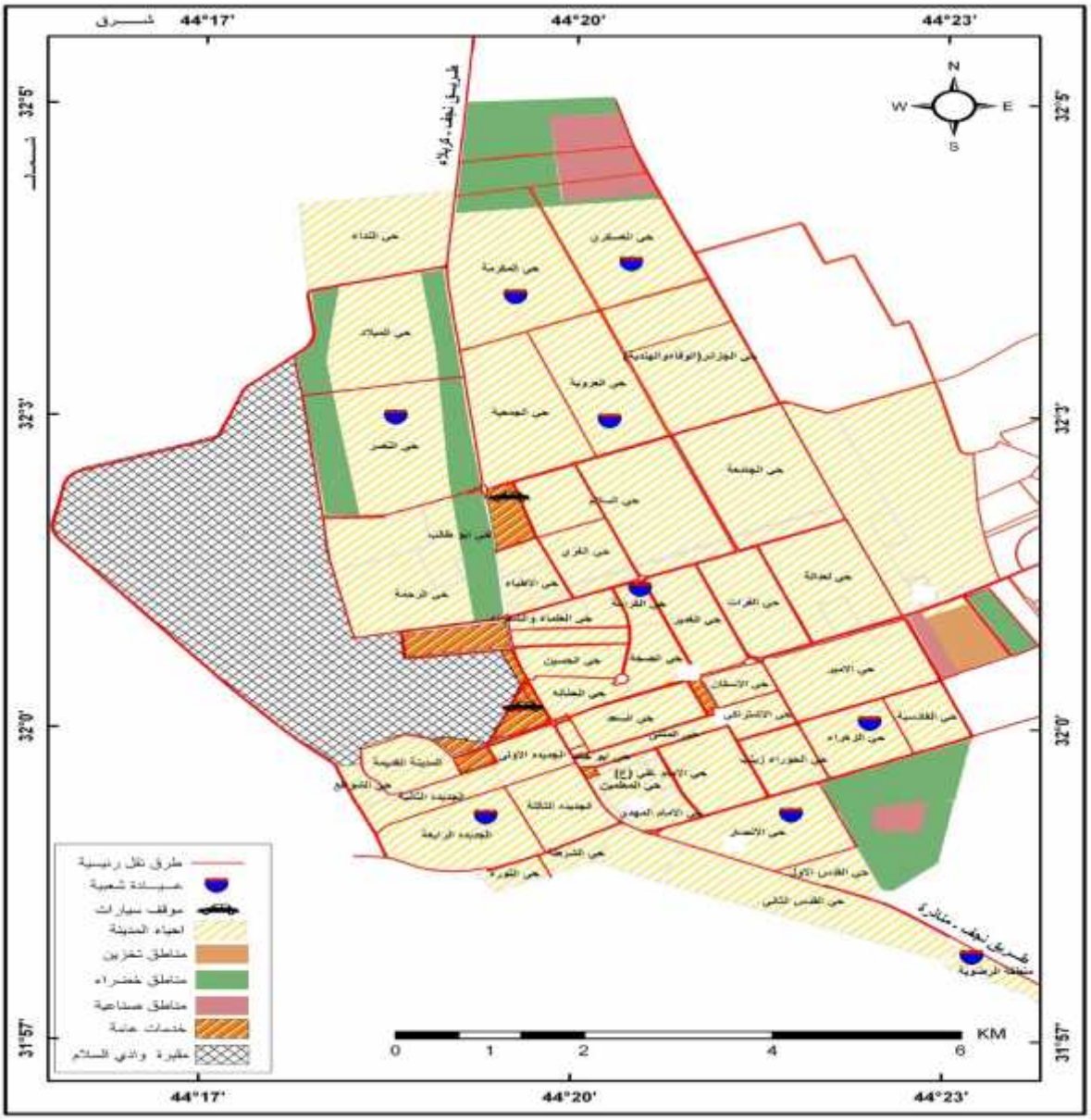

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

جدول رقم (٥) : المساحة المخصصة للخدمات الصحية في مدينة النجف لعام ٢٠١٣[٢]

الوحدة الصحية	المساحة بـم^{٢}	حصة الفرد بـم^{٢}
المستشفيات	١١٦١٢٥	٢٢م^{٢}
المراكز الصحية	٥٦٧٦١	٨٠م^{٢}
المجموع	٢١٧٨٨٦	١٠٢م^{٢}

المصدر/الباحث بالاعتماد على دائرة العيادات الشعبية ، بيانات غير منشورة ،٢٠١٣ .

جدول رقم (٦): الوسيلة للوصول الى المؤسسات الصحية.

الوسيلة	
السيارة	مشياً على الأقدام
%٣١	%٦٩

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٣ ، ملحق (١).

جدول رقم (٧): يوضح التوزيع الهندسي للمسافة المستغرقة او المقطوع للوصول الى المؤسسات الصحية

المسافة	النسبة
أقل من ١ كم	%٥٢
أقل من ٢ كم	%٣٢
أقل من ٣ كم	%٢٢

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٣ ، ملحق (١).

جدول رقم (٨): التوزيع النسبي لدرجة الرضا السكاني عن الخدمات الصحية في مدينة النجف

المؤسسات الصحية	جيد جداً	جيد	متوسط	رديء
المستشفيات	%٢	%٢٩	%٤٣	%٧
المراكز الصحية	%٢,٤	%٤٤	%٣٩	%١٢
العيادات الشعبية	%١٤	%٣٤	%٣٩	%١٤

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٣ ، ملحق (١).

الهوامش:

١- أحمد اسراء هيثم، تقويم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المقدادية باعتماد نظم المعلومات الجغرافية GIS رسالة ماجستير جامعة ديالى ،كلية التربية ٢٠١٢

٢- ابو كلل، ضرغام خالد عبد الوهاب، التوزيع السكاني للخدمات الصحية ومستويات كفاءتها في مدينة النجف جامعة البصرة كلية الآداب ٢٠١٢

٣- وسن يوسف حمزة، توزيع استعمالات الارض الحضرية في مدينة النجف رسالة ماجستير جامعة الكوفة كلية التربية للبنات ٢٠٠٨

٤- جابر، دينة اياد، علي حميد سعد، التحليل السكاني لمراكز الرعاية الصحية الاولية في مدينة النجف، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية مجلة الجمعية الجغرافية، كلية التربية جامعة الكوفة العدد ١٦، ٢٠١٢

٥- الجميلي رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع السكاني للخدمات الصحية (الصحة التعليمية الترفيهية) في كربلاء، اطروحة دكتوراه جامعة بغداد، كلية ابن رشد ٢٠٠٧

٦- حمادي، فاطمة فهد، كفاءة الخدمات الصحية وبعض العوامل المؤثرة عليها في قطاعي الرصافة والكرخ، اطروحة دكتوراه جامعة بغداد، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي سنة ٢٠٠٥.

٧- الخزرجي، طه مصحب حسين، تقويم الكفاءة الوظيفية للخدمات الصحية في قضاء بلد مجلة ديالى كلية اتربية العدد ٥٦

٨- الدليمي، خلف حسين، جغرافية الصحة ، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الطبعة الاولى ٢٠٠٨

٩- الزيادي، صلاح مهدي وآخرون، كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الكوت كلية التربية جامعة واسط ٢٠١١

١٠- العامري، رافد موسى عبد حسون، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية اطورحة دكتوراه جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات ٢٠١٣.

١١- العبودي اصف رياض صالح مهدي، الآثار المترتبة على النمو الحضري في مدينة النجف الاشرف، رسالة ماجستير.

١٢- العبرة، حيدر راضي احمد التمثيل الكاتو كرافي لاستعمارات الارض الحضرية في مدينة النجف الاشرف، رسالة ماجستير جامعة الكوفة كلية التربية للبنات، ٢٠١٣.

١٣- الفتلاوي، حسين ناصر جعاز، واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة الديوانية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، الجلد الحادي عشر العدد ٣، ٢٠٠٨م

١٤- الظالمي شفاء ناصر جبار التحليل السكاني للمكانيات التنمية الريفية المتاحة في قضاء المناذرة رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الكوفة سنة ٢٠١٤

١٥- الكناني، صباح جبر، استعمالات الارض الدينية وآثارها في تطور الاستعمالات الحضرية في مدينة النجف الاشرف، اطروحة دكتوراه كلية بن رشد، جامعة بغداد ٢٠٠٧

١٦- الموسوي، علي صاحب حسين ناصر جعاذ قياس الكفاءة النسبية الإحصائية في مدينة النجف الجمعية الجغرافية العراقية العدد ٢٤٩ لسنة ٢٠٠١

الدوائر الرسمية:

١٧- دائرة صحة النجف قسم الاحصاء بيانات غير منشور ٢٠١٣

١٨- دائرة صحة النجف مركز القطاع الشمالي بيانات غير منشوره ٢٠١٣

١٩- الدراسة الميدانية .

٢٠- الدراسة الميدانية .

المراجع:

١ . ضرغام عبد الوهاب أبوكلل ، التوزيع المكاني للخدمات الصحية ومستويات كفاءتها في مدينة النجف الاشرف ، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص٨٧ .

٢ . ضفاف رياض صالح مهدي العبودي ، الآثار المترتبة على نمو الحضر في مدينة النجف الاشرف ، رسالة ماجستير، جمعة لكوفة ،كلية التربية للبنات ، ٢٠١٣ ، ص٥٨ .

٣ . حيدر احمد راضي العبرة ، التمثيل الكارتوكرافي لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة النجف الاشرف ، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ٢٠١٤ ، ص٤٦ .

٤ . وسن يوسف حمزة تويج ، توزيع استعمالات الارض الحضرية في مدينة النجف الاشرف ، رسالة ماجستير جامعة الكوفة . كلية التربية للبنات ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٨ .

٥ . علي صاحب الموسوي، حسين جعاز ، قياس الكفاءة النسبية الإحصائية في مدينة النجف. الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٢٤٩ ، ٢٠٠٨ ، ص١٤ .

٦ . ضفاف رياض صالح مهدي العبودي ، الآثار المترتبة على النمو الحضري في مدينة النجف ، مصدر سابق ، ص٧٨
٧ . ضفاف رياض صالح مهدي العبودي ، الآثار المترتبة على النمو الحضري في مدينة النجف ، مصدر سابق ، ص٩٠
٨ . ضرغام عبد الوهاب أبوكلل ، التوزيع المكاني للخدمات الصحية ومستويات كفاءتها في مدينة النجف الاشرف ، مصدر سابق ، ص٨٥ .
٩ . فاطمة مهدي حمادي، كفاءة الخدمات الصحية وبعض العوامل المؤثرة عليها قطاع الرصافة /الكرخ ، اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقلايمي ، سنة ٢٠١٥ ، ص٦٥
١٠ . رافد موسى عبد حسون العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية ، أطروحة دكتوراه، جامعة الكزفة،كلية التربية،٢٠١٣،ص١٠٣ .
١١ . دائرة العيادات الشعبية ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤ .
١٢. الدراسة الميدانية ، ٢٠١٤ .
١٣ . دائرة صحة النجف، قسم شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣ .
١٤ . صلاح مهدي الزيادي وآخرون ، كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الكوت ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، عدد ٨ ، ص٢٨٦ .
١٥ . حسين جعاز ناصر الفتلاوي ، واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة الديوانية لعام ٢٠٠٧،مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد الحادي عشر ، العدد ٣ ، ٢٠٠٨ ، ص٣٢٠ .
١٦ . الدراسة الميدانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية

الملحق (١)

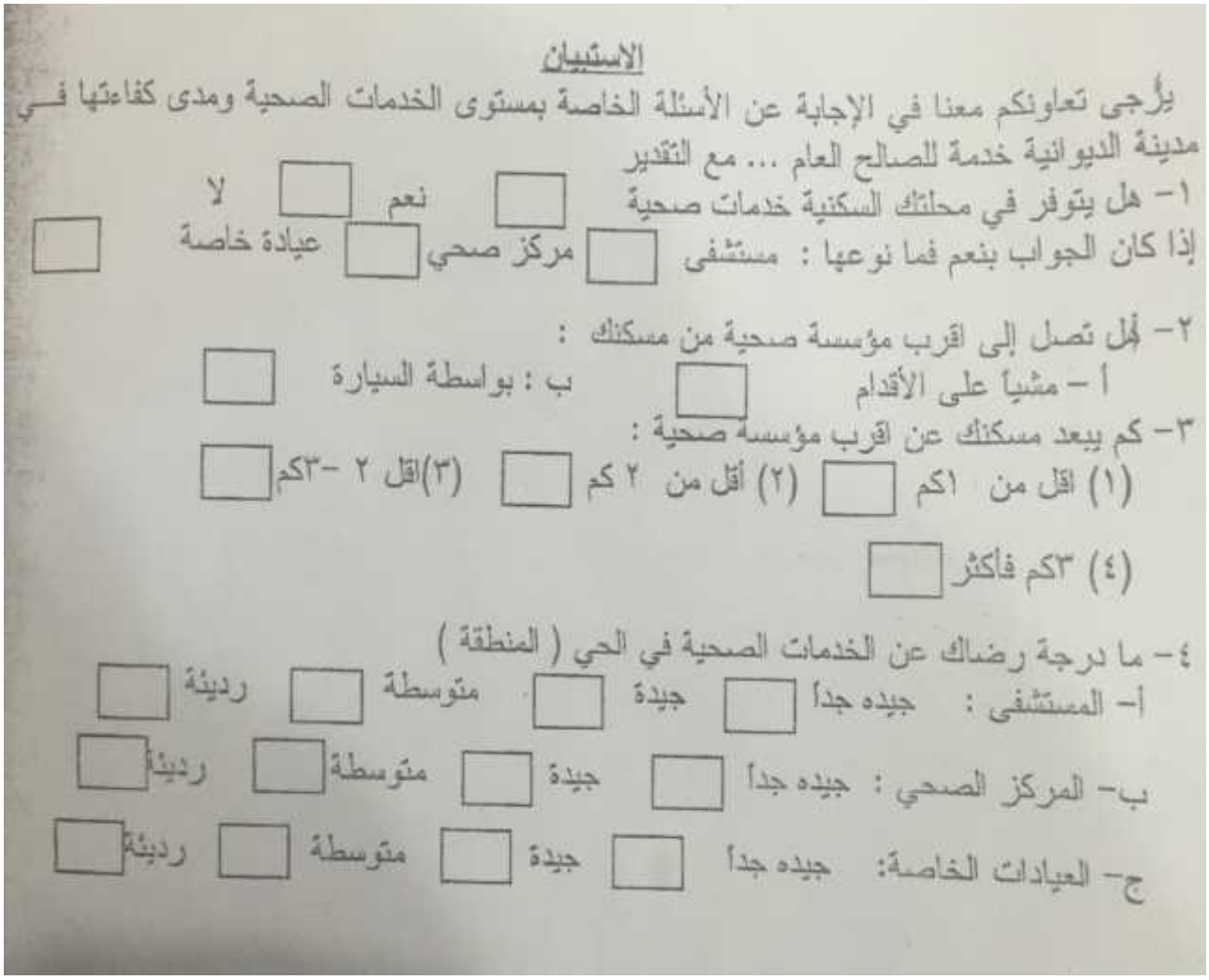

الاستبيان

يرجى تعاونكم معنا في الإجابة عن الأسئلة الخاصة بمستوى الخدمات الصحية ومدى كفاءتها في مدينة الديوانية خدمة للصالح العام ... مع التقدير

١- هل يتوفر في محلتك السكنية خدمات صحية نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بنعم فما نوعها : مستشفى ☐ مركز صحي ☐ عيادة خاصة ☐

٢- هل تصل إلى اقرب مؤسسة صحية من مسكنك :

أ - مشياً على الأقدام ☐ ب : بواسطة السيارة ☐

٣- كم يبعد مسكنك عن اقرب مؤسسة صحية :

(١) اقل من ١كم ☐ (٢) أقل من ٢ كم ☐ (٣)اقل ٢ -٣كم ☐

(٤) ٣كم فاكثر ☐

٤- ما درجة رضاك عن الخدمات الصحية في الحي (المنطقة)

أ- المستشفى : جيده جداً ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐

ب- المركز الصحي : جيده جداً ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐

ج- العيادات الخاصة: جيده جداً ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐